كان آخرها تلك التي تم تنفيذها مساء ١٤/٥/١٩٨٠ (ر.إ.إ. ، ١٤ ١٥/٥/١٩٨٠) وفي ليلة ١٥/٥/١٩٨٠ ، قصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية احياء صور السكنية ومخيماتها وضواحيها بالصواريخ الموجهة ، مما ادى الى سقوط سبعة جرحى والحاق خسائر كبيرة بالممتلكات ورافق الاعتداء على صور قصف مدفعي مركز ، على النبطية وجوارها (« السفير » ، ١٦/٥/ ١٩٨٠) . وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت ، طوال يوم ١٥/٥/١٩٨٠، بطلعات استكشافية كثيفة فوق بيروت والشمال والجنوب ، جوبهت خلالها بنيران المدفعية المضادة للطائرات ، في حين اقتربت الزوارق الحربية الاسرائيلية عند فجر اليوم نفسه من شواطىء الشمال ،واطلقت بعض القذائف باتجاه مخيم نهر البارد الا انه لم يبلغ عن وقوع اية خسائر (**المصدر نفسه**)

وفي صور قامت البحرية الاسرائيلية بمحاولات عدة للاقتراب من الشاطىء الممتد من الرشيدية حتى ابو الاسود ، حيث تبادلت معها القوات المشتركة نيران المدفعية والرشاشات ، بينما كانت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية تحلق على علو منخفض وتطلق ، من وقت لآخر ، قنابل مضيئة لانارة مسرح العمليات . وفي وقت لاحق قصفت الزوارق مخيم البص ، فوقعت نتيجة لذلك بعض الخسائر المادية ، وجرح سبعة اشخاص نقلوا على اثرها الى مستشفى الهلال الاحمر في صور (**المصدر نفسه**) . وفي تل ابيب أعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان قواته قامت بتنفيذ عدة عمليات ضد الفدائيين في جنوب لبنان الليلة الماضية ، ولم يدل باية تفصيلات (ر.إ.إ. ، ١٦ و١٧/٥/١٩٨٠) . الا ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية افاد ان القوات الاسرائيلية عملت في عدة محاور ، وكان الهدف هو الحاق خسائر بقواعد الفدائيين لشل نشاطاتهم واستعداداتهم العسكرية والتنظيمية . كما كان القصد من هذه العمليات ازعاج معسكرات التدريب الفلسطينية وقواعد التموين ، وذلك لاشغال الفدائيين وارباكهم مما يؤدي الى وقف نشاطاتهم ضد اسرائيل (**المصدر نفسه**) . واضاف المراسل قائلا ان الفدائيين قصفوا ، في ليلة ١٦/٥/١٩٨٠ بمدافع الهاون ، القلعية ومرجعيون من مواقعهم في قلعة الشقيف ، وبعد ذلك وسعوا قصفهم المدفعي ، ووجهوا نيران مدافعهم الثقيلة ،في ارنون والغيشية والريحان والنبطية ، الى مواقع قوات الشريط الحدودي وقد ردت المليشيات على النار بالمثل ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف قوات سعد حداد لكن القصف الحق اضرارا جسيمة بالممتلكات وكانت مدفعية سعد حداد قد ردت بقصف النبطية وجوارها ، وقد اشتد القصف في المساء ودام عدة ساعات (**المصدر نفسه**) . وفي ليلة ١٦/٥/١٩٨٠ ، صعدت اسرائيل عملياتها في الجنوب اللبناني ، وتابعت مدفعيتها قصف النبطية وجوارها وصور وجوارها ، فيما كانت الزوارق تجوب الشاطىء اللبناني من صور حتى الدامور وتطلق نيرانها على الطريق الساحلي وفي هذه الاثناء كانت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية تحلق فوق مناطق عدة في الجنوب ، وتلقي قنابل مضيئة لتسهيل عملية القصف المدفعي الاسرائيلي .

وقد ردت مدفعية القوات المشتركة بقصف مرجعيون والقليعة . وبعد الساعة الثانية والعشرين ، ظهرت زوارق اسرائيلية مسلحة في عرض البحر قبالة رأس العين والرشيدية تبعها قصف للمنطقة الساحلية في صور . وفي حوالي الساعة الثالثة والعشرين ابحرت الزوارق في اتجاه صيدا فاطلقت في اتجاهها نيران الاسلحة المضادة ، وراحت هذه الزوارق تطلق نيران اسلحتها الرشاشة على الطريق الساحلية الممتدة من صيدا حتى السعديات ، فاصابت سيارتين مدنيتين جرح ركابهما الخمسة ، وكانت اصابة احدهم خطرة كما شوهدت قبالة صور بارجة اسرائيلية متوقفة في عرض البحر ، فيما كانت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية تحلق فوق السكسكية والعاقبية (« النهار » ، ١٧/٥/١٩٨٠) . وفي بيروت ، قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان التحركات الاسرائيلية هي محاولة ارباك خلف الخطوط لجعل المقاومة تتحول الى موقع دفاعي (**المصدر نفسه**) . وفي القدس اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الفلسطينية المتمركزة في قلعة الشقيف قصفت بمئات القذائف بلدتي مرجعيون والقليعة ، وان مدفعية المليشيات ردت على القصف بالمثل ، وساندتها في ذلك المدفعية الاسرائيلية (**المصدر نفسه**) .

وعلى صعيد آخر ، قامت القوات الاسرائيلية بنصب كمين لشاحنة على الطريق العام بين صيدا